باب الزراعة

حقائق ودقائق زراعية

(٥)

(١) اشار المقتطف في عدد ١٤ نوفمبر سنة ١٩١٩ الى اقتراح نشره الاستاذ الزراعي المسيو كوتان في جريدة الفيغارو الفرنسية لتخصيب تقاوي القمح قبل زرعها وهذا خلاصتهُ : توضع تقاوي القمح في محلول من نترات البوتاس بمعدّل ١٨ غراماً لكل لتر من الماء وبعد ان تتشرّب الحبوب النترات وترسب في قعر الاناء تنشل منهُ وتجفف بعناية على الواح من الخشب ثم بعد جفافها تعالج معالجة اخرى تقويها على الاعشاب المضرة في الغيط اثناء النمو وهي ان يرش عليها مزيج من سلفات النحاس والجير ودقيق الذرة او القمح وما اشبه من الحبوب ثم تزرع كالمعتاد فيزيد محصولها عشرة اضعاف اه

ذكّرني ذلك بان مبدأ تخصيب التقاوي بنقعها في بعض المحاليل معروف في العرف الزراعي المصري فان بعض الفلاحين ينقعون تقاوي الذرة قبل زرعها في محلول ماء الزبل وبعض الخضراواتية ينقعون بزر القرع الاسلامبولي في محلول العسل الاسود (عسل القصب) او محلول اي مادّة سكرية فيفيد ذلك في إحلاء ثمره . وعسى ان يتفضل من هم اوسع مني خبرة بنشر مشاهداتهم في هذا الموضوع كما ارجو ممن جرّبوا نقع تقاوي القمح في مصر تطبيقاً لاقتراح المسيو كوتان ان يتفضلوا بنشر نتائج تجاربهم عنها

(٢) ومن المعروف في العرف الزراعي ايضاً ان برسيم الارض السوداء اوفى فائدة في تخصيب منتجات مواشي الفلين من برسيم الارض الرملية وقد شاهدت ان البرسيم يكون اجود في ارض البراري منهُ في الارض الاخرى وسمعت ان مصلحة الاملاك الاميرية حللت مثلاً من برسيم بعض تقاتيشها في البراري وبرسيم تقتيشها في السنطة وهو من اخصب اراضي القطر فظهر ان عناصر التغذية في هذا دونها في ذاك

والذي يخبرُ العرفَ الزراعي يجد فيهِ كثيراً من الحقائق التي تظهر وتحدّدُ الابحاث الحديثة فائدتها باسلوب علمي يحسن المكوث عليهِ

وقد قرأتُ في كتب الفلاحة القديمة كثيراً من الحقائق التي تذاع الآن كانها من مبتكرات الزراعيين المحدثين ومن افضل هذه الكتب واغزرها مادة كتاب الفلاحة لابن العوام وانى لارجو ان ارتقي الى استغلاص بعض فوائده ونشرها

(٣) لاحظت ان البرسيم المسمّد بالفوسفات (اريد الجمعية الزراعية خاصة) تطول جذورهُ وتكثر عقدها التي تخزن فيها النتروجين ويأتي محصول الذرة عقبها اجود من محصولهِ عقب البرسيم غير المسمد

(٤) لاجل حماية حبوب البرسيم من التسويس تجب المبادرة بحصد ريايته فدراسها فذراوتها اول باول في الحين الناجل بدون تأخير

(٥) الفرق بين البرسيم البحيري المستاوي والبرسيم الصعيدي المستاوي ان هذا يشيخ قبل ذاك بقرطة واذاً لا بأس من زراعتهِ بالوجه البحري في الارض المرتبة لزراعة البرسيم القلب (او البرسيم التحريش او القصير او الموقت واختلاف التسمية تبعاً لاختلاف الجهات) اذا كانت بذور البرسيم البحيري المستاوي دون الكفاية لزراعة البرسيم المستديم والبرسيم القلب معاً

(٦) انما كان غسل الارض مع زراعة الرز الصيفي افعل في ازالة املاحها منهُ مع اي زراعة نيلية ارزاً كانت او دنيبة او برسيماً لان مستوى الترّ اي الماء الارضي في الصيف يكون منخفضاً اكثر منهُ في غيره فيفيض ماء الغسيل الى اعمق مما يمكن ان يصل اليهِ في اي فصل آخر منها من جهة ومن جهة اخرى لان ماء النيل لعذوبتهِ صيفاً يسهل غسل الاملاح في الارض وتطويبهُ لاملاحهِ باكثر مما يكون مع الماء المكر في فصل الشتاء — ويمكن غسل الارض بدون زراعة الارز اذا امكن تعميق مصارفها بحيث تكون اعماقها المنطقة اي مصارف الاذرع او المرارس او الشرّح جافة الى عمق ١٫٥ — ١٫٠ متر وتزرع مع ذلك بدورة زراعية يمكن معها تنييلها واكثار زراعة البرسيم البرادي فيها وكذلك اصلحت احدى الشركات بعض تفاتيشها التي كان الصرف فيها رافعة وكان الاعتناء بادارتها ومراقبة المصارف بالغاً غايتهُ غير اني لاحظت ان الارض المستنى بها كذلك حيثما يمكن فيها زراعة الارز يعقبها تكون فائدة السماد فيها اتم وأثبت احمد الالفي

القمح الاسترالي في مصر

قرأنا في المجلة الزراعية المصرية مقالة انكليزية لعلي افندي طباره مدير اطيان بايرلي في الشرقية حرية بالتفات كل اهل الزراعة في هـذا القطر اشار فيها الى ما ذكرناهُ قبلاً عن امتحان قسم الجنائن من وزارة الزراعة لزرع اصناف من القمح الاسترالي في حقل التجارب قرب المدرسة الزراعية في الجيزة فاننا قدَّرنا مع الذين شاهدوا ذلك القمح في مثل هذا الوقت ان محصول الفدان منهُ يبلغ عشرة ارادب او يزيد

وقال علي افندي الآن ان قليلاً من محصول ذلك القمح ارسل الى الشرقية فزرعهُ بعض تلامذة المدرسة الزراعية في الزقازيق تحت ارشاد وزارة الزراعة وكانت الاصناف التي زرعت سبعة فاختير منها خمسة وجدت اصلح من غيرها واخذ من محصولها ما يكفي تقاوي لخمسة عشر فداناً . زرع هو نصفهُ في اطيان بايرلي وزرع على مقربة منهُ من تقاوي الهندي والبلدي ليرى الفرق بينها وبين الاصناف الاسترالية الخمسة وسبخ كل فدان بسبعة وثلاثين كيلو ونصف من كبريتات النوشادر وكانت الخدمة واحدة تماماً للاصناف الاسترالية والهندي والبلدي وكانت النتيجة كما يأتي

(١) الصنف الاسترالي المسمى سنست Sunset اصيب بقليل من مرض الصدإ ولكنهُ لم يصب بمرض الحبيرة وبلغ قبل غيره بشهر وبلغت غلة الفدان منهُ ستة ارادب واربع كيلات من القمح وستة احمال من التبن

(٢) الصنف المسمى دنيب Dunjip بلغت غلة الفدان منهُ سبعة ارادب وست كيلات ونصف من القمح وتسعة احمال وربع من التبن

(٣) الصنف المسمى ثيو Thew بلغت غلة الفدان منهُ من القمح سبعة ارادب واربع كيلات ونصف ومن التبن ثمانية احمال ونصف ولكن حبوبهُ كادت تقع من سنابلها قبل حصدها . وكان تبنهُ خشناً

(٤) الصنف المسمى فلورنس Florence بلغت غلة الفدان منهُ من القمح ستة ارادب وتسع كيلات ومن التبن تسعة احمال وربع وكان مشابهاً للصنف الذي قبلهُ في ميل حبوبهِ الى الوقوع من سنابلها

(٥) الصنف المسمى فداراشن Federation اصابهُ مرض الصدإ حالما ظهرت سنابلهُ ومن رأي الكاتب انهُ لا يحسن زرعهُ بدل البلدي ولولا الصدأ لكان من الاصناف الجيدة وبلغ محصول الفدان منهُ ستة ارادب واربع كيلات وسبعة احمال ونصف من التبن

اما زراعة القمح الهندي فاصيبت هذه السنة بمرض الصدإ فلم يبلغ محصول الفدان منها سوى اربعة ارادب وثماني كيلات من القمح ولولا ذلك لبلغ المحصول ستة ارادب . واما القمح البلدي فلم يفلح مطلقاً هذه السنة اما لان اصابتهُ بمرض الصدإ كانت شديدة اولان الخدمة كانت مخالفة لما اعتادها في الوجه القبلي لانهُ من محصول نجع حمادي . ومن رأيهِ الخصوصي انهُ يحسن الاعتماد على زرع القمح الاسترالي ولكن ليس في اكثر من نصف الاطيان التي تزرع قمحاً

وقد قال حضرتهُ انهُ يميل الى اختيار الصنف دنيب والصنف ثيو وان الصنف فداراشن يجري معهما لولا ما اصابهُ من الصدا . ومحصول هذه الاصناف كلها في مصر اكثر من محصولها في استراليا لانهُ اذا بلغ هناك خمسة ارادب ونصف اردب عُدَّ اقبالاً . وقد رجَّح انهُ لو زرع هذا القمح في اطيان اجود من التي زرعهُ فيها فلا يبعد ان يبلغ محصول الفدان عشرة ارادب او اكثر

الغذاء في بعض انواع العلف

اذا حسب مقدار الغذاء في الرطل من الفول مائةً فمقدار الغذاء في الرطل من غيره من انواع العلف على ما في الجدول التالي وهو منقول عن مجلة وزارة الزراعة الانكليزية

في الرطل من الفول	١٠٠
في الرطل من كسب بزر القطن المصري	٧٢
» » » النخالة	٧٨
في الرطل من كسب الفول السوداني	١١٠
» » » الكتان	١٣٦

فمتى عرفت نسبة الغذاء في هذه الانواع من العلف عرف بها ارخص من غيره علفاً وايها اغلى . فثمن الفول من القول الآن نحو الاثنين جنيهاً فلا يكون اغلى

من كسب بزر القطن اغلى منهُ ولو كان ثمنهُ عشرين جنيهاً ولا الطن من النخالة ولو كان ثمنهُ ٢٣ جنيهاً ولا الطن من كسب الفول السوداني ولو كان ثمنهُ ٣٣ جنيهاً ولا الطن من كسب بزر الكتان ولو كان ثمنهُ نحو ٣٧ جنيهاً

واذا نزع القشر من الفول السوداني قبل ان عصر الزيت منهُ فكسبهُ يكون اكثر غذاء من غيره ولاسيما لتسمين المواشي وعائلهُ او يفوقهُ كسب السمسم بعد عصر السيرج منهُ كما ترى من المقابلة بين عناصرهما

	كسب الفول السوداني	كسب السمسم
ماء	١٠٫٣ في المائة	٩٫٣ في المائة
بروتين	٤٦٫٨ » »	٤٤٫٥ » »
زيت	٧٫٥ » »	١١٫٩ » »
كربوهيدرات	٢٣٫٢ » »	٢٠٫٩ » »
الياف	٦٫٤ » »	٥٫٥ » »
رماد	٥٫٨ » »	٨٫٩ » »

وكسب السمسم صالح جداً لتسمين الخلاّبة وفي الرطل منهُ من الغذاء ١٣٠ اي اكثر مما في كسب بزر الكتان . ويكفي البقرة منهُ ثلاثة ارطال في اليوم مع سائر علفها

تحديد زراعة القطن

لم تقر الحكومة على قرار من حيث تحديد زراعة القطن في العام المقبل اما نحن فقد اذا رأينا في هذا الموضوع في مقتطف مارس الماضي صفحة ٢٦٢ وهو ان الدلائل كلها تدل على ان زرع القطن زرع القطن المصري من زرع الحبوب اي القمح والذرة ما دام سعر القطن مرتفعاً الى هذا الحد او ما يقاربهُ. فاذا كان في الامكان اتباع ما يكفي القطن المصري من الحبوب بالثمن الحالي وكان الماء الصيفي لا يستلزم تضييق زراعة القطن فلا موجب لهذا التضييق . وتزيد على ذلك الآن ان الحكومة الانكليزية ضمنت جعل ثمن اردب القمح الوارد الى بلادها سنة ١٩٢٠ ثلاثة جنيهات واربعة شلنات ونصف سنة ١٩٢١ ثلاثة جنيهات ونحو ستة شلنات فاذا ضمنت لمصر جلب ما يكفيها من القمح بسعر معتدل لم يبقَ ما يوجب تحديد زراعة القطن